النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى جذع فاتخذ له المنبر فحن ذلك الجذع
حنين العشار حتى مسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فسكن فلما هدم
المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب فكان عنده في داره حتى بلي واكلته
الارضة وعاد رفاتا وسياتي للارضة ذكر في باب الدال المهملة في لفظ الدابة
وفي دود الفاكهة ٥

الحكم يحرم اكلها لاستقذارها واذا استخرجت الارضة تربا لها قال القاضي حسين
ان استخرجته من مدر جاز التيمم به ولا يضر اختلاطه بلعابها فانه طاهر فصار
كتراب عجن بخل او بماء ورد وان استخرجت شيا من الخشب او الكتان لم يجز لعدم التراب (حكم)

الامثال قالوا اكل من ارضة واصنع من ارضة ومنه تدلى على منازعة في العلم
وطلب الجدال ٥ (الامثال)

الارقم الحية التي فيها بياض وسواد كانه رقم اي نقش **روى** اصحاب الغريب (الارقم)
ان رجلا كسر منه عظم فجا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يطلب القود فابى
ان يقيده فقال الرجل هو اذا كالارقم ان تقتل ينقم وان تتركه يلقم اي ان
تركته اكلك وان قتلته قتلت به فقال هو كالارقم قال ابن الاثير في النهاية
كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة
فربما مات قاتلها وربما اصابه خبل وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري
كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود وقيل الارقم
الحية التي فيها حمرة وسواد وقال مهذب الملك في ذلك مشيرا ٥

• كانوا اذهب برده كانوننا • ما بين سادات كرام حذق •
• بارا قم حمر البطون ظهورها • سود تلفلغ بالنسان الازرق •

الارنب واحدة الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين (الارنب)
عكس الزرافة يطا الارض على موخر قوايمه وهو اسم جنس يطلق على الذكر والا
نثى قال الجاحظ فان قلت ارنب فليس الا انثى كما ان العقارب لا تكون الا
للانثى

للانثى فتقول هذه العقارب وهذه الارانب وقال المبرد في الكامل ان
العقارب يقع على الذكر والانثى وانما يميز باسم الاشارة كالارنب وذكر
الارنب يقال له الخزز بخا معجمة وبعدها زايان وجمعه خزان كصرد وصردان (مضمومة)
ويقال للانثى عكرشة والخرنق ولد الارنب ذوا ولا خرنق ثم خلة ثم ارنب
وقضيب الذكر من هذا النوع كذكر الثعلب احد شطريه عظم والاخر عصب
وربما ركبت الانثى الذكر عند السفاد لما فيها من الشبق وتسافد وهي حامل
وتكون عاما ذكرا وعاما انثى فسبحان القادر على كل شي **فايدة**
ذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ثلاث وعشرين وستماية ان
صديقا لهم اصطاد ارنبا له انثيان وذكر وفرج انثى فلما شق بطنه راي
فيه ما يدل على ذلك ٥

غريبة قال ابن الاثير واعرب مما تقدم انه كان لنا جارة اسمها صفية بقيت (ولها بنت)
كذلك نحو خمسة عشر سنة ثم طلع لها ذكر ونبت لها لحية وصار لها فرج رجل
وفرج امراة وسياتي في الضبع نظير ذلك والارنب تنام مفتوحة العين فربما
جاها القناص فوجدها كذلك فيظنها مستيقظة ويقال انها اذا رات البحر
ماتت ولذلك لا توجد بالسواحل وهذا القول لا يصح عندي وتزعم العرب في اكاذيبها
ان الجن تهرب منها لموضع حيضها قال الشاعر ٥

• وضحك الارانب فوق الصفا • كمثل دم الحرب يوم اللقا •

فايدة اخرى الذي يحيض من الحيوان اربعة المراة والضبع والخفاش والارنب
ويقال ان الكلبة تحيض كذلك **وروى** البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم جي له بارنب فلم ياكلها ولم ينه عنها وزعم انها تحيض وهي تاكل اللحم وغيره وتجتر
وتبعر وفي باطن اشداقها شعر وكذلك تحت رجليها ٥

الحكم يحل اكل الارنب عند العلما كافة الا ما حكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن
ابي ليلى رضي الله عنهم انهما كرهاها اكلها حجتنا ما روى الجماعة عن انس رضي الله عنه

(هامش: **وروى** ابو داود في سننه من حديث خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ... انها تحيض قال ابن ... الارنب ... لا اعرفه ... جابر بن ... في الثقات ولا يعرف له ... هذا حديث صح)